

## اختيار المجالس البلدية لن يكون قبل منتصف ٢٠١٢

٢٠٠٣. السياسيون المحليون اما جرى تعيينهم من قبل الاميركان او تم انتخابهم من خلال المؤتمرات الحزبية او التصويت المباشر. كانت تلك محاولة من الجيش الاميركي من اجل خلق ديمقراطية شعبية في العراق مبنية على دعم الحكومات المحلية. لا تمتلك المجالس الاميرانية قلبية لدفع الرواتب والحصة التمييزية والتقاعد، ومن جانب اخر لا تتمكن هذه المجالس من تشريع القوانين وتوفير الاموال او السيطرة على مشاريع التطوير. في الواقع ان تأسيس هذه المجالس من قبل الاميركان كان مشكلة بحد ذاته اذ ان ذلك سبب استياء كبار المسؤولين والسياسيين.

هذا الحشد من الاحداث كان السبب في عدم اجراء الانتخابات المحلية، وهناك الكثير من الجدل حول كيفية اجرائها، لذلك فقد رفض البرلمان اتخاذ اي اجراء. كما ان خفوت الاحتجاجات يعني ايضا عدم وجود ضغوط على السلطات من اجل اتخاذ قرار نهائي حول التصويت. ان العراق معروف بتأخير اية قرارات سياسية مهمة نتيجة لذلك، وهذا مجرد مثال آخر على ذلك.

### ■ ترجمة المدى

مناقشات مع مجالس المحافظات ووزارة البلديات حول التصويت الجديد. كان من المفروض ان تقوم كل محافظة باجراء تحليل مفصل لمناطقها و حدودها. ثم اشتركت لجنة الاقاليم من ان بغداد و البصرة و ميسان و صلاح الدين لم تفعل شيئاً مما اعاق اجراء الانتخابات لأن بغداد و البصرة هما اكبر محافظتين في البلاد. كما كان بعض السياسيين المحليين خائفين من ان يتم استبدالهم، لذلك رفضوا التعاون بهذا الشأن. مع ذلك ففي نيسان قال المسؤولون بامكانية اجراء التصويت في حزيران ثم تراجع الموعد الى ايلول عندما ادعى البرلمان بان الاحزاب تتجادل حول كيفية التعامل مع المناطق المتنازع عليها.

و توصلت مفاوضات الانتخابات و لجنة تطوير الاقاليم الى مسودة قانون الانتخابات الذي كان من المفترض التصويت عليه نهاية الشهر، لكن شيئاً لم يحصل، مما ادى الى التأجيل الحالي حيث لن يقوم اي عضو برلماني بواجباته على مدى الشهرين القادمين.

لقد استحدثت اميركان مجالس المناطق بعد عام ٢٠٠٣، حيث استند بعضها الى الحدود التي وضعها العهد العثماني. في البعض الاخر تم تشكيله بعد احتياج



بنية لأحد المجالس البلدية (أرشيف)

يحصل بسبب ترددي الوضع الامني. ثم في كانون ثاني ٢٠٠٩ قال البرلمان بانه سيؤجل الانتخابات الى تموز الا انه لم يف بوعده. اخيراً في بداية ٢٠١١ اندلعت الاحتجاجات الشعبية في البلاد، حيث القى بعض المتظاهرين اللوم على اعضاء مجالسهم المحلية في مسألة نقص الخدمات و طالبوا بطردهم من مناصبهم، مما حدا برئيس الوزراء نوري المالكي ان يقترح اجراء انتخابات محلية. في آذار اجرت لجنة الاقاليم في البرلمان

هذه ليست المرة الاولى التي يؤجل فيها البرلمان واجباته بخصوص هذه المسألة، وربما لن تكون الاخيرة. من المعتاد ان تظهر كل انواع الجدل و النزاعات على السلطة كلما اقتربت الانتخابات في العراق لذلك لا يستطيع السياسيون فعل اي شيء و تبقى الامور على حالها. للمرة الثالثة تطفو مسألة الانتخابات المحلية على السطح. ففي ٢٠٠٥ كان من المفترض اجراؤها بعد انتخابات مجالس المحافظات في كانون ثاني، الا ان ذلك لم

## الجيش الأميركي؛ العراق غير قادر على حماية أجوائه

الجنرال بوكانن يتوقع شراء بغداد العديد من طائرات ال (أف ١٦)

ومتطورة جدا وقادرة على اداء مهمات قتالية مختلفة جو جو وجو ارض وهي طائرة متطورة اكثر من اي طائرة اف ١٦ اخرى، وما ليس لدى الحكومة العراقية الان هي الطائرات التي تم التعاقد عليها انفا، والمنصة الارضية لهذه الطائرات وسيتم تسليمها في بداية العام القادم، و برامج التدريب سوف تستمر ما بعد الانسحاب مع مكتب التعاون الامني في السفارة الامريكية.

وفيما يخص عدد الجنود اميركان المتبقين حتى اللحظة قال المتحدث الاميركي "بقي لنا ما يقارب الـ ٣٩ الف جندي يجب سحبهم خلال الجدول الزمني الموجود في الاتفاقية الامنية.

استخدام هذه الرادارات ، وسيكون لديهم قدرة هائلة على رؤية المجال الجوي . اما عن الامر الثانية فهو يتعلق بدعم القيادة و السيطرة ، و أوضح المتحدث الاميركي ان الطيران العراقي لديه مركز عمليات حديث جدا قد تم انشاؤه هذه السنة ولديهم القدرة على دعم القيادة و السيطرة في جميع الجوية مع انهم هيئة مدنية لكن لديهم القدرة ايضا مع التنسيق مع القوات الجوية العراقية .

وبخصوص الامر الثالث والذي هو القدرة عن الدفاع عن الاجواء العراقية، قال "ونحن في صد

التسسيق مع وزارة الدفاع في دعم وروية وتقديم الخيارات من

ترسل اشارات فيتم رصداهن عن طريق هذه الرادارات ولدى هذه الرادارات القدرة على رصد الطيران المنخفض ولكن على مسافات اقل . وأضاف أن "الحكومة العراقية قد اشترت من و اشطنطن رادارات بعيدة المدى وسوف يتم تركيبها صيف العام القادم، وهذه الرادارات ستتمكن هيئة الطيران المدني العراقية من رؤية وكشف اي طائرة تدخل الاجواء العراقية من مدى بعيد".

واضاف "ان مسؤولية هذه الرادارات تقع على عاتق مكتب التعاون الامني في العراق وسيقومون بالاشرف الاداري وتدريب العراقيين حول كيفية



### □ بغداد / المدى

نقى المتحدث باسم الجيش الأميركي الجنرال جفري بوكانن، أن تكون القوات العراقية قادرة على الدفاع عن أجوائه.

وقال بوكانن في تصريحات صحفية امس، أن العراق سيتمكن من السيطرة وروية المجال الجوي ورصد الحركة فيه لكن في الوقت نفسه لا يتمكن العراق من الدفاع عن مجاله الجوي من اي تهديدات خارجية في هذا الوقت، مفرقا بين ثلاثة أمور، الاولى القدرة على رؤية المجال الجوي وقال عنه "هناك نماذج من الرادارات منتشرة في أنحاء البلاد هذه المنظومة من الرادارات

بوكانن

هي جزء من حركة الطيران المدني ومنذ تشرين الأول في هذا العام كان لهيئة الطيران المدنية السيطرة التامة على الأجواء وهذه الرادارات ترصد الطائرات على مسافات بعيدة جدا، عندما

## ١٠٣ ضحايا حصيلة تفجيرات بغداد.. ومقتل عائلة في ديالى

صلاح الدين تلوّح بإقالة مدير شرطة المحافظة



عجلات محترقة نتيجة انفجار ايراهي (أرشيف)

### ■ الأمم المتحدة تنقل مكاتبها

إلى العراق

اعلن ممثل الأمين للامم المتحدة في العراق مارتن كوبلر أن الأمم المتحدة ستغلق جميع مكاتبها خارج العراق و ستعيد فتحها بداخله بعد التحسن الامني المحوظ. وقال كوبلر إن "من أهداف الأمم المتحدة الأساسية إعادة فتح جميع المكاتب التي أغلقتها لسوء الأوضاع الأمنية في البلاد قبل أربع سنوات"، وأضاف إن "هناك عشرين منظمة للأمم المتحدة تعمل لأجل العراق مثل منظمة البرنامج الإنمائي و البرنامج الغذائي والصحة العالمية بدؤوا ينتقلون للعمل من داخل بغداد". وتابع أن "انسحاب القوات الاميركية من البلاد سيعطي فرصة للحكومة و ابناء الشعب العراقي في التعامل مع مشاكلهم و اوضاعهم بنفسهم". و أكد ان "الأمم المتحد لن تدخر جهدا في تقديم المساعدة للحكومة لاستياب الأوضاع بعد الانسحاب".

### ■ الصديريون يعلنون عدم ذهاب

المالكي للسعودية

عزا النائب الصديري عدي عواد عدم مشاركة رئيس الوزراء نوري المالكي في مراسم عزاء ولي العهد السعودي إلى مواقف السعودية تجاه النظام السياسي في البلد.

وقال عواد إن "مواقف الحكومة السعودية السلبية تجاه الحكومة العراقية و دعمها للإرهاب و تخطيطها لتغيير الحكومة أعتقد هي من دفع المالكي الى عدم المشاركة في مراسم العزاء لولي العهد السعودي".

واضاف أن "السعودية لم تعمل طوال المدة الماضية على تحسين علاقاتها مع الحكومة بالرغم من محاولات بعض الأطراف السياسية تحسين العلاقة بين بغداد و الرياض"، مشيراً إلى "عدم إقدام أي مسؤول سعودي بزيارة بغداد".

وكان وفد رفيع المستوى يرأسه رئيس الجمهورية جلال طالباني قد زار السعودية للمشاركة في عزاء لولي العهد السعودي.

### ■ تظاهرات التحرير تؤيد

اعتقالات البعثيين

شهدت ساحة التحرير وسط بغداد امس تظاهرة تؤيد إجراءات الحكومة التي تقوم بها ضد قادة و اعضاء حزب البعث المنحل.

وخرج عشرات المواطنين امس في تظاهرة بساحة التحرير وسط العاصمة بغداد تأييدا لاعتقال قادة و اعضاء حزب البعث المنحل في عدد من محافظات البلاد . ورفع المتظاهرون لافتات تنتقد المدافعين عن البعث و الرافضين لعمليات اعتقال قياداته منها "من يحن إلى البعث و أيامه عليه مغادرة العملية السياسية"، و "هنيئاً لشعبنا وقواته المسلحة سحقاً للمؤامرة البعثية".

كما طالب المتظاهرون بمحاكمة رموز النظام السابق وكل من يحاول قلب المعادلة السياسية والرجوع بها إلى السوراء عبر المؤامرات و الانقلابات. يذكر أن وزارة الداخلية أعلنت احباطها مخططا وصفته بـ "الخطير" يقوده اعضاء من حزب البعث المنحل لإسقاط العملية السياسية في العراق.

### ■ خلاصت الحصيلة النهائية

للافتجار المزدوج الذي وقع في شرق بغداد امس

الاول إلى ١٠٣ بين قتيل

وجريح.

ونقلت وكالة السومرية

نيوز عن مصدر امني قوله

"حصيلة تفجيري حي اور

شرق بغداد امس، ارتفعت

إلى ٢٢ قتيلاً و٧١ جريحا

بينهم عناصر من الشرطة

والجيش".

وأضاف المصدر الذي طلب

عدم الكشف عن اسمه،

أن "حالة بعض الجرحى

حرجة بسبب شدة

التفجير".

### □ بغداد / المدى

وكان مصدر في الشرطة أفاد، في وقت متأخر من مساء امس الاول، بأن عبوة ناسفة كانت مزروعة قرب لبيع المواد الغذائية في ساحة صباح الخياط بمنطقة حي اور شرق بغداد انفجرت، مما أسفر

عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، وعند تجمع جنير المواطنين انفجرت عبوة أخرى كانت مزروعة في نفس المكان، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بينهم عناصر من الجيش والشرطة، مشيراً الى أن حصيلة التفجيرين بلغت ٥٨ قتيلاً وجريحا بينهم

عدد من أفراد الجيش والشرطة.

وفي ضمن التصعيد الذي تشهده محافظة صلاح الدين، لوح المحافظ بإقالة قائد شرطة المحافظة من قيادة الشرطة على خلفية نقله

الأكثر من عشرين معتقلاً من المحافظة الى العاصمة بغداد .

ونكر مصدر في مجلس المحافظة أن "محافظ صلاح الدين أحمد عبد الله لوح بامكانية إقالة قائد شرطة المحافظة اللواء كريم جبر الخزرجي من قيادة الشرطة".

وأضاف ان "تلويح المحافظ جاء على خلفية نقل وترحيل الخزرجي ٢٢ معتقلا من المنتسبين لحزب البعث المنحل الى العاصمة بغداد لنيتهم اسقاط العملية السياسية في العراق بعد الانسحاب الامريكي بحسب قول المصدر.

يذكر أن عدد من المحافظات العراقية شهد خلال الايام الماضية حملة اعتقالات واسعة للعشرات من المنتسبين لحزب البعث المنحل لتدبيرهم خطة لاسقاط العملية السياسية

في البلاد بعد الانسحاب الاميركي حسب ما اعلنته الحكومة .

في غضون ذلك، اتهمت ناحية السعدية في محافظة ديالى تنظيم القاعدة بالوقوف وراء تصفية عائلة بأكلها شرق الناحية امس الجمعة، مؤكدة ان عناصر من التنظيم قاموا منذ أيام برمي منشورات وأقراص مدمجة تدعو أهالي قرية العسكرة للتعاون معه لإسقاط نظام الحكم في البلاد، مؤكداً أن "التنظيم يمارس ضغطا كبيرا على الأهالي ويهدد من يخالفه بالقتل والتصفية الجسدية".

وقال مدير ناحية السعدية أحمد الزركوشي إن "الجريمة الكراء التي حدثت فجر اليوم (امس)، في قرية العسكرة و أدت إلى مقتل أفراد أسرة مكونة من أربعة أشخاص، يقف وراءها تنظيم القاعدة الإرهابي". وكان مصدر أمني في ديالى ذكر، امس أن مسلحين

مجهولين هاجموا، فجر امس، منزلاً سكنياً في الضواحي الجنوبية لناحية السعدية مما أسفر عن مقتل مدني وابنه في الحال، فيما أصيبت زوجته وابنته بجروح خطيرة.

وأضاف الزركوشي أن "تنظيم القاعدة رمى قبل أربعة أيام منشورات وأقراصاً مدمجة تدعو أهالي قرية العسكرة للتعاون معه لإسقاط نظام الحكم في البلاد"، مؤكداً أن "التنظيم يمارس ضغطا كبيرا على الأهالي ويهدد من يخالفه بالقتل والتصفية الجسدية".

وأشار مدير ناحية السعدية إلى أن "العائلة التي تم تصفيتها من قبل القاعدة كانت رافضة للأفكار المتطرفة وامتنعت عن التعاون معه تحت أي شكل مما دفع بالتنظيم إلى معاقبتها بتصفيتها جسدياً، داعياً

تجمعات للمواطنين.